

يونيسيف: 700 ألف طفل سوداني عرضة لسوء التغذية والموت»



أشارت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) أمس الجمعة إلى احتمال معاناة 700 ألف طفل في السودان من أخطر صور سوء التغذية هذا العام، مع احتمال وفاة عشرات الآلاف، فيما قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس الجمعة، إنه ما من حل عسكري للصراع في السودان، مؤكداً ضرورة بذل الجهود لوقف الحرب في أقرب وقت.

وقال جيمس إlder المتحدث باسم اليونيسيف في مؤتمر صحفي بجنيف «تبعات آخر 300 يوم تفضي إلى ترجيح أن أكثر من 700 ألف طفل يعانون أخطر صور سوء التغذية هذا العام

وأضاف «لن تتمكن اليونيسيف من علاج أكثر من 300 ألف من هؤلاء بدون تحسين إمكانية الوصول وبدون دعم إضافي. وفي هذه الحالة، سيموت عشرات الآلاف على الأرجح

وعرف إlder أخطر صور سوء التغذية بأنه سوء تغذية حاد وشديد يجعل الطفل أكثر عرضة للوفاة بنحو 10 أمثال بسبب

أمراض مثل الكوليرا والمalaria. وأضاف أنه من المتوقع أن يعاني 3.5 مليون طفل سوء التغذية الحاد

توفر اليونيسيف للسودان «أغذية علاجية جاهزة للاستخدام»، وهي مواد غذائية منقذة للحياة تعالج الهزال الشديد لدى الأطفال دون سن الخامسة. وتحت اليونيسيف على جمع 840 مليون دولار لمساعدة ما يزيد قليلا على 7.5 مليون طفل في السودان هذا العام، لكن إلدز أبدى أسفه لعدم كفاية الأموال التي تم جمعها في النداءات السابقة

وقال «على الرغم من حجم الاحتياجات، لم يتسنّ الحصول على التمويل الذي سعت إليه اليونيسيف العام الماضي لنحو ثلاثة أرباع الأطفال في السودان

من جهة أخرى، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس الجمعة، إنه ما من حل عسكري للصراع في السودان، مؤكداً ضرورة بذل الجهود لوقف الحرب في أقرب وقت

وخلال مؤتمر صحفي عقده غوتيريش في نيويورك، أكد أن الأمم المتحدة تعمل مع الاتحاد الإفريقي والجامعة العربية من أجل وقف الحرب في السودان. وأعرب عن أمله أن تتاح له الفرصة للقاء رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، وقائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو «حميدتي»، خلال قمة الاتحاد الإفريقي الأسبوع المقبل

وأضاف: «لنرَ كيف يمكننا توحيد جهودنا لجلب الجنرالين إلى الطاولة، والتوصل إلى وقف لإطلاق النار، وتهيئة الظروف في النهاية. وأيضاً لتوزيع المساعدات الإنسانية الفعالة على شعب في حالة يائسة

كما أكد غوتيريش ضرورة تقديم الدعم الكامل للمحكمة الجنائية الدولية، و«تهيئة الظروف لمحاكمة المتورطين في ارتكاب الجرائم

وتابع: «ما يحدث أمر فظيع وهناك حاجة لوقفه. نحن بحاجة إلى تعبئة المجتمع الدولي بأسره، والبلدان المجاورة وتلك التي لها نفوذ على الطرفين لبذل كل ما في وسعها لوقف هذه الفظائع الرهيبة

وأطلقت الأمم المتحدة، الأربعاء، نداء لجمع 4.1 مليار دولار، لتلبية الاحتياجات الإنسانية للسودانيين داخل البلاد وخارجها.(وكالات)